الصين بعيون عربية
阿拉伯人看中国

بعيون عربية الصين

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب

العدد التاسع والستون

الاثنين 29-5-2017

HOME SEARCH

The New York Times

Killing C.I.A. Informants, China Crippled U.S. Spying Operations

点击查看本文中文版

By MARK MAZZETTI, ADAM GOLDMAN, MICHAEL S. SCHMIDT and MATT APUZZO MAY 20, 2017

An honor guard outside the Great Hall of the People in Beijing last month. The Chinese government killed or imprisoned 18 to 20 C.I.A sources from 2010 through 2012. Wang Zhao/Agence France-Presse — Getty Images

الجاسوس بطل.. طالما يعمل للأميركيين

متى توقف أمريكا عمليات التجسس المكثفة على الصين؟

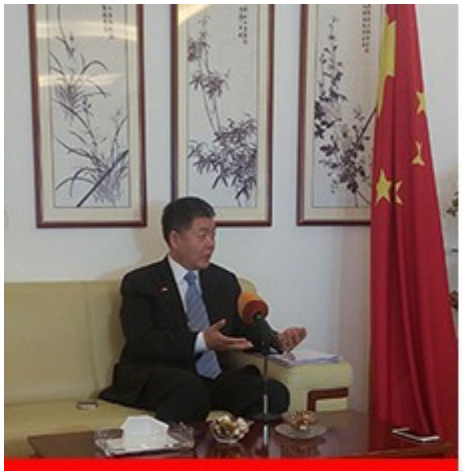

وانغ كيجيان يتحدث عن علاقات الصين ولبنان

منتدى التعاون العربي الصيني لنظام بيدو

رؤية صينية: أمريكا تضع ثلاثة حواجز أمام طريق مستقبل سوريا

محمود ريا

الجاسوس بطل.. طالما يعمل للأميركيين

هل هو أمر عجيب أن تلاحق الأميركي صورة الملاك، في أي مكان كان، وعلى أية حال، ومهما كان الدور الذي يؤديه؟ لا، ليس عجيباً، طالما أن الولايات المتحدة تمسك بالآلة الإعلامية العالمية، وتحرّكها كيف تشاء.

الأمثلة كثيرة وأكثر من أن تُعدّ، ولكن فوقها كلها هناك مثل جديد.

"الصين تقتل أميركيين"، تكاد وسائل الإعلام الأميركية أن توصّف بهذا الشكل ما سرّبته مصادر ما، في مكان ما، لصحيفة نيويورك تايمز الأميركية، ومفاده أن الصين "صفّت" عملاء للاستخبارات الأميركية بين عامي 2010 و2012.

مهلاً.. الصورة ليست دقيقة، فالقتلى ليسوا بالضرورة أميركيين، والقتلى هم جواسيس، إن كان هناك قتلى فعلاً.

هكذا تقلب وسائل الإعلام الأميركية الصورة، وتتبعها وسائل الإعلام العالمية بمختلف لغاتها، فيصبح الأميركي بطلاً، قاتلاً أو مقتولاً، جاسوساً أو ملاكاً، معتدياً على سيادة الدول الأخرى، أو مانعاً الدول الأخرى من العمل على الأراضي الأميركية.

لم تؤكد الصين "الخبر النيويوركي" ولم تنفه. وسائل الإعلام الصينية حاولت الرد على الحملة الأميركية بتذكير العالم أن ما تقوله الصحيفة الأميركية أن هؤلاء الأشخاص الذين تتحدث هم جواسيس، ومنهم من خان وطنه لخدمة جهاز مخابرات لدولة أخرى، وأن إضفاء صورة الأبطال، وصورة الضحايا في الوقت نفسه، عليهم أمر غير منطقي.

وحاولت وسائل الإعلام الصينية فتح أبصار العالم إلى القصص الخيالية التي أوردتها الرواية "النيويوركية"، وإلى ستحالة حصول الكثير من " التهيؤات" التي وردت في القصة "الجيمس بوندية"، وأن كل ما ورد في القصة المفبركة هو محاولة جديدة لشيطنة الصين وإظهار قيادتها بمظهر القيادة القاسية التي "تقتل المساكين"، الذين هم بالصدفة جواسيس وعملاء لدولة أخرى، هي بالتأكيد ليست دولة صديقة بكل معنى الكلمة، وإن لم تكن دولة عدوة ـ حتى الآن ـ بكل معنى الكلمة أيضاً.

بالطبع، الرد الصيني كان قوياً وحاسماً، ولكنه لن يأخذ صدى عالمياً يوازي ذلك الذي أخذته "القصة الخيالية" لصحيفة نيويورك تايمز، وذلك لأن الآلة الإعلامية العالمية ما زالت بيد الأميركيين، وستبقى كذلك، إن لم يقم تحالف إعلامي عالمي حقيقي لمواجهة هذه الهيمنة الأميركية على الإعلام والمعلومة.

بعيون عربية الصين

مشروع الصين بعيون عربية

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحدّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.

يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية

www.chinainarabic.org

على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقاتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.

الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء الصين، هذا الاتحاد الذي يتولى رئيس تحرير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.

مدير الموقع: محمود ريا

رئيس التحرير: علي ريا

لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:

بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي:
info@chinainarabic.org

مجموعة الصين بعيون عربية على الفايسبوك
China In Arab Eyes الصين بعيون عربية

بريد مدير المشروع:
ramamoud@gmail.com

رقم الهاتف:
009613934313 من خارج لبنان
03934313 من لبنان

ترجمة المواد من الإنكليزية إلى العربية:
آية علي أحمد

الصّين.. تَصفية التجسّس مُهمّة حَيويّة

الأكادِيمي مروان سوداح*

قصة التجسس الأمريكي على الصين وخُبراء الصين في العالم، ومحاولة النّفاذ نحو العُمق الصيني والتوطّن فيه، هي نسخة طبق الأصل من تلك العمليات الإستخباراتية والإرهابية التي نفّذها جهاز الموساد الإسرائيلي في ستينات وسبعينات القرن المَطوي، وما قبله وبعده، في حرب "تكسير عِظام الصينيين!"، وقتل خُبراء الصين واستهداف دبلوماسييهم في أفريقيا، بهدف حرمان الصين من عقول أبناء شعبها المُبدعين، ولوقف الانتشار الأممي الصيني في العالم ومُهمّة تحويله، ولتحييد الصين عن شعوبه، سيّما ناس تلك الدول الثالثية والنامية التي كانت وما تزال تتطلع بشغف إلى استجلاب الإستثمارات والمُبادرات الصينية لأراضيها.

الأمر يتكرّر اليوم، ذلك أنه ومنذ "حركة الاصلاح والانفتاح" الشهيرة، ونهوض المارد الصيني بخطوات متسارعة، غدت الصين الدولة الاقتصادية الأولى في العالم، فأُقلق ذلك واشنطن وعواصم المتربول وأرّقهم ، وكذلك حُلفاء الغرب بقضّهم وقضيضهم.

الاقتصاد هو الأساس ومحور الحِراك السياسي والعسكري في كل العالم وعلى مدار الأزمان، والغرب السياسي يَبحث بقواه الحربية والاستخباراتية، ليس فقط للإبقاء على الكيان الصهيوني مَطيّة في يده لتمرير سياسته على عالم العرب الواسع للتحكّم بثرواته الفلكية، بل وللعودة المباشرة الى عالمنا لإتباعِهِ هَيمنياً، ولا أدل على ذلك مؤخراً، صِياح أحد الكهنة "الروم"، الذي أتبعنا عُنوةً عَنّا لأثينا وغيرها، وأنكر عروبتنا الدهرية، وفي هذه الإفرازات وغيرها، يَتبدّى ويتكشّف "غلّ" الغرب علينا كعرب وكمسيحيين ومسلمين، ونشاطه المَحموم في أوساطنا لخلق حالةٍ عربية مرضية إنفكاكية وتفكّكية، واستعداء المسلم على المسيحي والمسيحي على المسلم، ليَسهل عليه العودة مُسيطراً علينا. وهنا بالذات تريد القوى الغربية المُستشرية ذاتها، التي رفضت التوقيع على البيان الختامي لمؤتمر/ قمة مُبادرة "الحزام والطريق"، إخراج الصين عُنوة من بلاد العرب والعالم، لصالح الغرب، ولتأكيد "غربية" العرب كجزء منه ولعودة المُستعمَرة الصينية لحضنها البارد وال"هيروييني"، فشفط ثرواتنا التي تقع جنوب المتوسط وشرقه، الذي يَعتبرونه "بحيرة غربية وناتوية"!

لا يمكننا فَصل عَملانية التجسس الأمريكية على الصين عن الحِراكات الأمريكية بالبلدان العربية. ففي العالمين العربي والصيني يتلاحق التجسس القتّال. ووفقاً لأشهر الصحف الغربية والصينية، صَفّت الصين أو سَجَنَت 18 إلى 20من مصادر "CIA"، ويتأكد اليوم كما في السابق، أن الترابط التاريخي والحياتي والمَصلحي العربي الصيني لا انفكاك فيه، كذلك هي التطلعات الاقتصادية والاستثمارية والسياسية للجانبين. فنحن العرب نتوسل الاستقلال الحقيقي والسيادة، بينما "هم" في الغرب، يتطلعون الى استقلالنا وسيادتنا على شاكلة ونمط "أندورة"/سان مارينو/ موناكو/ تيمور الشرقية/ ناورو/ توفالو وغيرها، لنصبح مُهلهلين و"موّاتِين" وبلا حدود وجيوش وأسلحة ومؤسسات، ليتمكنوا استخبارياً مِنّا وحالتنا هذه، فتقطيعنا وكسر الصين، لأنه يُراد أن تنفرط مَسبحتنا ومسبحة الصين على الشاكلة السوفييتية "أولاً!"، ثم يُديروننا كمتواليات إقطاعية، متعادية ومتحاقدة الى يوم الدين.

في هذا السبيل، دأبت الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية وربيبتها الإسرائيلية، منذ وقت طويل، لاستنساخ "تجربتهما السوفييتية" المشتركة، من خلال "كسب" رجال دين وطوائف دينية، رجال أعمال، صحفيين وإعلاميين وكتّاب، بحّاثة تاريخيين وإجتماعيين وسياسيين وعِلميين، مُمثّلين وسينمائيين، رجالات منظمات مجتمع مدني وبرلمانيين. وقبل كل شيء بالطبع، تجنيد المُقرّبين من مراكز صناعة القرار السياسي والاقتصادي والعاملين فيها.

"الغربيون" يَعتبرون هذه الأنشطة الاستخباراتية "طبيعية"!، وتتوافق "ومنطق الأشياء"!، "أشياءهم" هم بالطبع، ذلك لجريانها "في خضم مواجهات" مَكتومة وصامتة تجري ما بين الغرب الـ (ناتوي) برمته ودفاعات الصين عن نفسها. فالغرب يُجيّش لحسم التاريخ بانتصار نهائي لحضارته وثقافته ونمط حياته، ولإخراج الصين من التاريخ، فتأكيد مقولة "نهاية التاريخ" واقتصاره على الغرب، وتحويل الأمم الى عبيد وبطون مُستهلكة، وعلى كل المَشرق العالمي وبضمنه "نحن والصين".. السلام!

التجسس الأمريكي "المُتآخي" مع تجسس دول أُخرى على الصين، يَعمل بتوافق وتنسيق ولن يتوقف، بل سيتسارع، وسنسمع الكثير لاحقاً عن تصفية الخلايا والجواسيس داخل الصين. فمع كل نجاح استخباري وحضاري صيني مفصلي، هناك توسّع تجسسي أمريكي. ومن المهم هنا أن نوجّه التحية للصين رئيساً، شي جين بينغ، وقيادةً وشعباً؛ وبأن نؤكد تضامننا معها، ذلك أن تصفية مختلف بؤر التجسس هي المهمة الحَيوية والآنية التي تُفعّل مَنعة وصَلابَةُ الصّين وسيادتها على كل ذرة من ترابها.

***رئيس الإتحاد الدولي للصّحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصّين.**

***المَقال خاص بالنشرة الاسبوعية لموقع الصين بعيون عربية.**

تقرير النيويورك تايمز عن الجواسيس في الصين مليء بالنرجسية

صحيفة غلوبال تايمز الصينية

افتتاحية الصحيفة
2017-5-22

تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز يوم السبت أن الحكومة الصينية قتلت أو اعتقلت أكثر من اثني عشر مخبراً لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية بين عامي 2010 و 2012، مفكّكة عمليات التجسس الأمريكية في البلاد. وطبقا للتقرير، فإن "المحققين انقسموا بشدة حول هذه القضية، حيث كان بعضهم مقتنعا بأن جاسوساً في صفوف وكالة المخابرات المركزية قد خان الولايات المتحدة، بينما اعتقد آخرون أن الصينيين قد اخترقوا النظام السري الذي استخدمته وكالة الاستخبارات المركزية للتواصل مع مخبريها الأجانب". وتضمن التقرير تفصيلا مثيرا حول مقتل أحد المصادر "بإطلاق النار عليه أمام زملائه في فناء مبنى حكومي لإيصال رسالة إلى غيره ممن قد يكونون يعملون لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي اي ايه)."

ورغم إنتشاره الواسع، تبقى صحة تقرير النيويورك تايمز غير معروفة. واذا كانت عمليات التجسس التي تقوم بها وكالة المخابرات المركزية في الصين قد شُلت، فانه ليس لدى الولايات المتحدة ما تُفاخر به. لكن تقرير النيويورك تايمز صوّر الأشخاص الذين تجسسوا لصالح الولايات المتحدة وكأنهم أبرياء، فيما صوَر قوات الأمن الوطني الصينية كأشخاص عديمي الرحمة. كما ادعى التقرير "أن الصين كانت عدوانية بشكل خاص في تجسسها في السنوات الاخيرة."

وإذا كان هذا التقرير صحيحاً، فإننا نود أن نثني على الجهود الصينية لمكافحة التجسس. فشبكة التجسس التابعة لوكالة المخابرات المركزية لم تتفكك فحسب، بل أنه لم يكن لدى واشنطن أي فكرة عما حدث وفي أي جزء من شبكة التجسس كان يكمن الخطأ. يمكن اعتبار ذلك انتصاراً ساحقاً. وربما يعني ذلك أنه حتى لو بذلت وكالة المخابرات المركزية جهودا لإعادة بناء شبكتها التجسسية في الصين، فإنها قد تواجه النتيجة نفسها.

أما بالنسبة لإطلاق النار على أحد المصادر في فناء حكومي، فإن هذه قصة ملفّقة بالكامل، وهي في الغالب نتاج الخيال الأمريكي القائم على الأيديولوجية.

ومن الجدير بالذكر أن تقرير النيويورك تايمز يأتي في الوقت الذي تسير فيه العلاقات الصينية الأمريكية على نحو سلس نسبياً، رغم بعض المشاكل التي لم تحل. وستُعقد الجولة الأولى من الحوار الدبلوماسي والأمني بين الصين والولايات المتحدة في حزيران/ يونيو. وفيما قد ترغب العديد من النخب السياسية الأمريكية برؤية المزيد من الاحتكاكات بين الصين والولايات المتحدة، فإنها الآن ومع التقرير الأخير، قد وجدت زاوية جديدة لإثارة الشكوك بين الولايات المتحدة والصين حول التجسس.

من المعروف جيداً أن الولايات المتحدة هي أكبر جامعة للمعلومات الاستخباراتية في العالم. وهي لا تحدد المعايير الأخلاقية لجواسيسها استناداً إلى مصالحها الوطنية فحسب، بل أنها تحاول أيضاً جعل هذه المعايير عالمية. ويبدو تقرير النيويورك تايمز وكأنه بداية شيّقة لنسخة جديدة من المهمة المستحيلة (Mission Impossible): اختفاء جواسيس أمريكيين عملوا في الصين، وموت بعضهم بشكل بائس. ومع ذلك، لم يعرف أحد سبب وفاتهم. يبدو أن الصحفيين الذين كتبوا التقرير مدمنين بشدة على سلسلة الأفلام هذه. ويبدو أن وكالة المخابرات المركزية زادت من أنشطتها التجسسية في الصين، الأمر الذي سيؤدي حتما إلى تعزيز الصين جهودها لمكافحة للتجسس في الوقت نفسه. وبغض النظر عن الطريقة التي ينظر بها الاميركيون إلى الأمر، فإن القانون الدولي سيؤكد أن نشاطات الصين لمكافحة التجسس هي قانونية وعادلة في حين أن التجسس الذي تمارسه وكالة الاستخبارات المركزية غير قانوني.

عندما تحرص وسائل الإعلام الأميركية على إحداث ضجة حول "الإمساك بجواسيس صينيين"، فإنه ينبغي عليها التخلي عن نرجسيتها الأخلاقية عند تغطية الأخبار المتعلقة بتجسس وكالة المخابرات المركزية في الصين. فمن السخف أن تكون الولايات المتحدة دائماً، وفقا لوصفهم، الجانب النبيل سواء كانت تمسك بالجواسيس أو ترسلهم .

HOME SEARCH

The New York Times

Killing C.I.A. Informants, China Crippled U.S. Spying Operations

点击查看本文中文版

By MARK MAZZETTI, ADAM GOLDMAN, MICHAEL S. SCHMIDT and MATT APUZZO MAY 20, 2017

An honor guard outside the Great Hall of the People in Beijing last month. The Chinese government killed or imprisoned 18 to 20 C.I.A sources from 2010 through 2012. Wang Zhao/Agence France-Presse — Getty Images

تقرير النيويورك تايمز مليء بالمصادر المجهولة.. وغير موثوق

قناة سي جي تي أن CGTNالفضائية الصينية ـ تشاو هونغ 23-5- 2017
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

قتلت الصين أو اعتقلت ما يقارب ال 18 إلى 20 عميلا لوكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي آي ايه)، أُطلق على أحدهم الرصاص أمام مبنى حكومي كرسالة إلى الآخرين حول التعامل مع واشنطن.

هذا ليس سيناريو فيلم "جيسون بورن" أو "مهمة مستحيلة"، وإنما قصة يصعب تصديقها من الداخل نشرتها صحيفة النيويورك تايمز. ووفقا للتقرير، إن الحكومة الصينية شلّت عمليات السي اي ايه التجسسية في البلاد منذ العام 2010.

ربما لإضافة مصداقية إلى القصة، لَفّق تقرير النيويورك العديد من التفاصيل الروائية. وقال شو كيندو، وهو معلق في راديو الصين الدولي حول الشؤون المحلية، إن واقع الأمر معاكس تماماً. وقال "هذه التفاصيل تجعل الناس تشكك في مصداقية القصص، من شبه المستحيل أن يقوم رجال الأمن الصينيين في مبنى حكومي بذلك، هذه ليست الطريقة الصينية في التعامل مع الأمور ."

وبرغم كونه مليئاً بالمصادر المجهولة ونظرية المؤامرة، فقد لقي التقرير انتشاراً واسعاً في العديد من وسائل الإعلام الغربية وأثار نقاشات حادة. وقد ردد الكثيرون مزاعم النيويورك تايمز بشأن اتخاذ الصين موقفاً شديد العدوانية في أنشطتها التجسسية في السنوات الاخيرة، دون أي تعليق على أنشطة التجسس الأمريكية في دول أخرى. وقال شو إن الحقيقة هي أن الصين تلعب دوراً دفاعياً وليس هجومياً عندما يتعلق الأمر بحماية أمنها القومي.

"إذا نظرتم إلى ما كشفته قضية إدوارد سنودن، فإنكم ستجدون أن الجامعات الصينية في هونغ كونغ، ومقرات جامعة تسينغ هوا، ومقرات شركة هواوي للتكنولوجيا في شنجن، قد تعرضت جميعها للهجوم من قبل عملاء الأمن القومي، أو وكالة المخابرات المركزية الأميركية. لذلك، وفيما يتعلق بالبنى التحتية الرقمية، من الواضح أن الصين تأتي متأخرة، فبنية الصين التحتية في هذا القطاع ضعيفة. وهي عرضة للهجمات على مستوى الأمن القومي، لذلك تمارس الصين في معظم الوقت دوراً دفاعياً لحماية أمنها الوطني بالمعنى الرقمي أو التقليدي" .

الجدير بالذكر أن هذا التقرير قد جاء بعد إقالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي جيمس كومي واتهام ترامب نفسه بتسريب معلومات استخباراتية كبيرة لروسيا. وليس مستغرباً أن تنشر صحيفة نيويورك تايمز هذه القصص في هذا الوقت بالتحديد.

وقد وصف المعلق إينار تنغين الأمر قائلا "الوظيفة الرئيسية لوكالة المخابرات المركزية هي التضليل، لذا من غير المستبعد أن تكون هذه مجرد طريقة لحشر الصين في الزاوية في وقت صعب بالنسبة لإدارة ترامب."

وقد ختمت مذيعة التلفزيون الصيني المركزي (ليو شين) النقاش بالقول إن تقرير النيويورك تايمز هو "قصة من جانب واحد، مع عنوان لافت للنظر وتفاصيل غرافيكية، لا يمكن لأحد أثبات صحتها أو خطئها. منذ متى بات مقبولاً أن تتجسس على الآخرين وتشتكي بصوت عال عندما يُكشف غطاؤك؟ منذ متى يتبنى التيار السائد في وسائل الإعلام قصة لا يمكنهم التحقق منها بأنفسهم؟ قد يكون للنيويورك تايمز مصادرها المجهولة، ولكن ليس للبي بي سي. حسناً، أعتقد أن كلمات الصين، والتجسس ووكالة المخابرات المركزية لافتة للنظر. وعندما تضعها معاً، تصبح المهنية غير ذات صلة، وهذا أمر مؤسف" .

الصين تحث أمريكا على وقف أعمال التنصت والجوسسة والهجمات الإلكترونية

صحيفة الشعب الصينية - 12-3-2017

"يعارض الجانب الصيني جميع أشكال الهجمات الإلكترونية، ونحث الجانب الأمريكي على وقف أعمال التنصت والمراقبة والتجسس والهجمات الإلكترونية الموجهة ضد الصين." صرح بذلك المتحدث بإسم الخارجية الصينية قنغ شوانغ، أثناء مؤتمر صحفي إعتيادي في 9 آذار/ مارس الجاري، خلال إجابته على سؤال صحفي حول الهجمات الإلكترونية التي يقودها مكتب الإستخبارات المركزي الأمريكي (السي آي آي) ضد الصين.

وكان موقع "ويكيليكس" قد نشر 9 آلاف وثيقة سرية تابعة لـ"السي آي آي" في 7 آذار/ مارس الجاري، أظهرت بأن هذا الجهاز يمتلك أكثر من 5 آلاف عميل، ويعتمد أكثر من 1000 طريقة للقرصنة. كما أظهرت الوثائق بأن "السي آي أي" يستعمل الثغرات المتواجدة في الأجهزة الإلكترونية الشخصية وأنظمة التحكم للحصول على المعلومات والتنصت على المكالمات واقتحام الحياة الشخصية للأشخاص العاديين، من خلال برمجيات فيروسية والمضادات الفيروسية وأنظمة التحكم عن بعد. مثلا، تحولت أجهزة التلفزيون الذكية لشركة سامسونغ إلى أجهزة تنصت قادرة على التسجيل بعد إجتياحها إلكترونيا.

من جهتها، فتحت الحكومة الأمريكية في 8 آار/ مارس الجاري تحقيقاً قضائياً حول هذه التسريبات. ونفى المتحدث باسم البيت الأبيض أثناء مؤتمر صحفي اعتيادي صحة ما ورد في الوثائق، لكنه أكد على أن تسريب الوثائق الحكومية بات يمثل "هاجساً كبيراً".

"ستتمسك الصين بحماية أمنها الإلكتروني، ولديها الرغبة في تعزيز الحوار والتعاون مع المجتمع الدولي في هذا الجانب، لتحديد معايير دولية داخل إطار الأمم المتحدة تضبط الفضاء الإلكتروني ويلتزم بها الجميع." أشار إلى ذلك المتحدث بإسم الخارجية الصينية قنغ شوانغ.

من جهة أخرى، أصدرت الصين في 1 آذار/ مارس الجاري، وثيقة تحت عنون "إستراتيجية التعاون الدولي في الفضاء الإلكتروني"، طرحت مبادرة تعزيز التعاون الدولي في الفضاء الإلكتروني على أساس مبادئ السلم والسيادة والإدارة المشتركة والمنفعة.

قبل ذلك، كشفت الوثائق التي سلّمها عميل مكتب الأمن القومي الأمريكي السابق، إدوارد سنودن، في تموز/ يوليو 2013 إلى صحيفة "درشبيغل" الألمانية، الهجمات الإلكترونية الواسعة التي تشنها أمريكا ضد الصين، وتصنيفها للقادة الصينيين وشركة هواوي على رأس قائمة الأطراف المستهدفة. وتشمل الجهات الصينية المستهدفة من الأجهزة الأستخباراتية الأمريكية كل من وزارة التجارة، وزارة الخارجية، البنوك وشركات الإتصالات، وغيرها. وقالت صحيفة "درشبيغل" إن أهداف الجوسسة الأمريكية تشمل عدة قيادات صينية سابقة وأقسام سياسية وبنوك. في السياق ذاته، أظهر التقرير الصادر عن المركز الصيني لأبحاث شبكة الإنترنت والأخبار تحت عنوان "سجل عمليات التنصت الأمريكي على العالم"، أن الأقسام الصينية ذات الصلة قد أثبتت بعد تحقيقات أجرتها على مدى شهور صحة عمليات التجسس التي تقوم بها أمريكا ضد الصين.

500 ألف يوان .. بكين تكافئ كل من يبلغ عن أعمال التجسس

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا 10-4-2017

بدأ تنفيذ " اللوائح لمكافأة المواطنين الذين يبلغون عن أعمال التجسس" التى وضعتها وكالة الأمن القومي ببلدية بكين.ووفقا للوائح،فان المواطنين الذين يبلغون عن أعمال التجسس بمعلومات مهمة تلعب دورا مهما فى جلاء قضايا التجسس،يمكنهم الحصول على مكافأة تبلغ حدها الأقصى 500 ألف يوان، في حين يعاقب قانونيا كل من يقدم اتهامات كاذبة.

وفي ظل تعميق الاصلاح والإنفتاح، شهدت الصين عددا متزايدا من المهاجرين.وتنتهز وكالات الاستخبارات والتجسس والقوى المعادية الأخرى فى الخارج هذه الفرصة لتكثيف نشاطاتها التخريبية ضد الصين، بما فى ذلك التسلل السياسي والتفريق والتخريب وسرقة المعلومات السرية والتواطؤ والتحريض،إلخ.

كما يلجأ البعض من الناس الى خيانة الوطن لكسب المصالح الشخصية،ما يتيح فرصا لوكالات الاستخبارات والتجسس فى الخارج أيضا.وفى هذا الصدد،تعتبر بكين،كالعاصمة الصينية،المكان الأكثر تعرضا للنشاطات التخريبية المذكورة أعلاه. لذا،فان أعمال مكافحة التجسس تتطلب الابتكار فى أساليبها وطرقها،وإصدار لوائح مكافأة المواطنين الذين يبلغون بمعلومات عن أعمال التجسس بصدد تحفيز الجماهير لحماية الأمن القومي.

وزارة الخارجية الصينية تؤكد اعتقال ستة يابانيين

صحيفة غلوبال تايمز الصينية ـ
تساو سيكي
2017-5-22
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

خبراء: الصين ملتزمة بمكافحة تهديدات الأمن الوطني

أكدت الصين يوم الاثنين أنها تحقق مع ستة مواطنين يابانيين للاشتباه بقيامهم بأنشطة غير قانونية، وهو ما قال الخبراء انه يظهر التزام الصين بمكافحة الأنشطة التي تهدد الأمن القومي.

وتقوم إدارة صينية معنية بالتحقيق مع المواطنين اليابانيين لصالاتهم بأنشطة غير قانونية في الصين. وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية هوا تشون ينغ في مؤتمر صحفي اعتيادي يوم الاثنين أن الصين أبلغت القنصلية اليابانية باحتجازهم.

وجاءت تصريحات هوا بعد أن نقلت وكالة كيودو الإخبارية اليابانية عن مصدر حكومي ياباني لم تسمّه قوله أن اعتقال الرجال الستة قد يكون قد جاء على خلفية الاشتباه بقيامهم بالتجسس.

وقد اعتقلت السلطات الصينية الرجال الستة في آذار/ مارس الماضي في مقاطعة شاندونغ/ شرق الصين، ومقاطعة هاينان/ جنوب الصين. ويذكر أن ثلاثة من المعتقلين في هاينان تتراوح أعمارهم ما بين العشرين والخمسين سنة ويشتبه في أنهم يشكلون تهديداً للأمن القومي. وذكر التقرير أن الثلاثة دخلوا المقاطعة للعمل في مجال تطوير الينابيع الساخنة.

ورفضت القنصلية العامة لليابان في تشينغداو/ شاندونغ التعليق على الموضوع في اتصال مع الغلوبال تايمز.

وأفادت صحيفة "آساهي شيمبون" أن من بين الرجال الستة موظفون في شركات عاملة في مجال الاستكشاف تحت الأرض.

وأكد كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوشيهيد سوجا اعتقال الرجال الستة، لكنه رفض التعليق على مزاعم التجسس، وفقا لما ذكرته وكالة فرانس برس. وقال سوجا فى مؤتمر صحفي اعتيادي إن الحكومة "تبحث القضية من خلال بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج."

وقال تشاو هونغ روي، عميد كلية القانون في معهد هاربين للتكنولوجيا، للغلوبال تايمز "في المقاطعتين قواعد عسكرية صينية كبيرة، ولشاندونغ علاقات اقتصادية وثيقة باليابان كما أنها تعتبر قاعدة عسكرية هامة لبناء حاملات الطائرات، وهاينان أيضاً هي أهم قاعدة عسكرية في بحر الصين الجنوبي".

وقد عززت الصين حملتها ضد كل ما قد يهدد الأمن القومي مع تمرير العديد من القوانين في السنوات الأخيرة بما في ذلك قانون مكافحة التجسس وقانون مكافحة الإرهاب. وقال تشاو إن مكافحة التجسس أمر شائع وأن الافصاح عن هذه المعلومات يظهر تصميم الصين القوي على حماية أمنها الوطني فيما يرسل رسالة إلى اليابان بأن للصين موقف قوي إضافة إلى قدرتها على مكافحة الأنشطة التجسسية.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يُحتجز فيها مواطنون يابانيون في الصين للاشتباه بقيامهم بأنشطة غير قانونية.

ففي عام 2015، تم اعتقال أربعة يابانيين بتهمة التجسس، وقد اعترف اثنان منهم بأنهما أُرسلا من قبل المخابرات اليابانية للبحث عن معلومات عسكرية. وفي عام 2016، اعتقلت الصين مسؤولاً يابانياً من مجموعة تبادل بين الصين واليابان للاشتباه بتورطه في أنشطة تجسس، لكن المجموعة التي تتخذ من طوكيو مقرا لها تنفي أي صلة لها بالرجل.

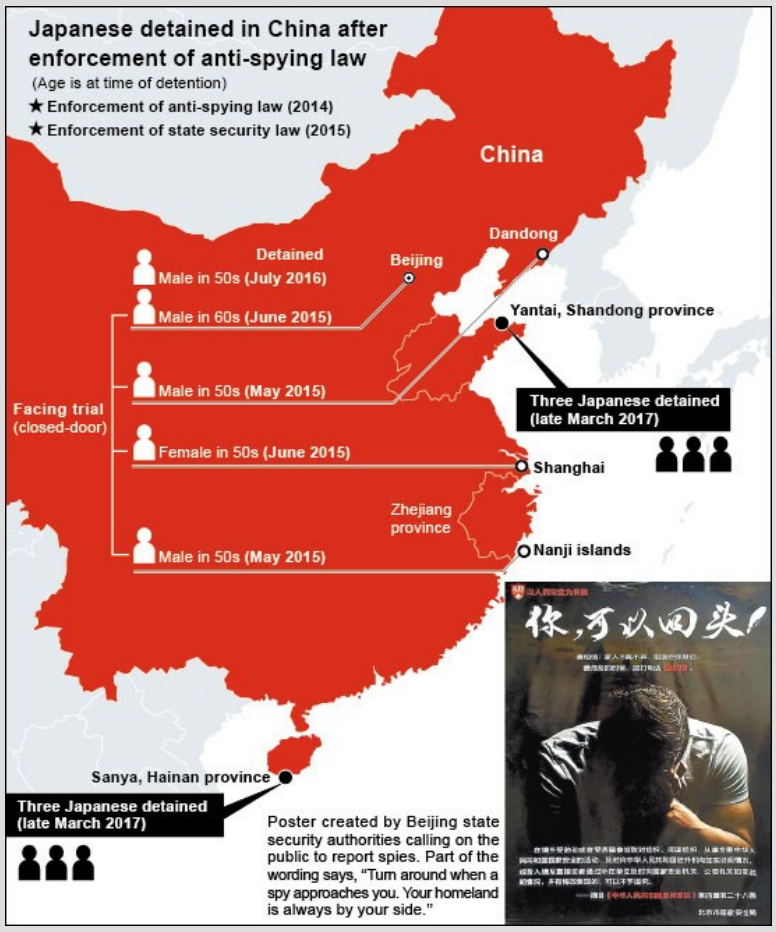

متى توقف أمريكا عمليات التجسس المكثفة على الصين؟

صحيفة الشعب الصينية 27-5-2016
بقلم تشانغ جيون شه، باحث معهد الأبحاث الأكاديمية العسكرية البحرية

ذكرت وسائل إعلام أمريكية نقلاً عن مسؤول عسكري أمريكي قوله إن الطائرات الحربية الصينية والروسية باتت تبادر أكثر فأكثر لإعتراض الطائرات العسكرية الأمريكية، أو القيام بعمليات إستطلاع بالقرب من ضفة البحر الأمريكي الغربي، ووصف هذا السلوك بأنه "مستفز"، وأصبح يمثل أحد أهم مصادر قلقه.

من يسمع حديث هذا المسؤول الأمريكي يظن بأن أمريكا، هذه القوة العسكرية الأولى في العالم، تتعرض لـ "إستفزاز" الجيشين الصيني والروسي. لكن، من يمعن في التحليل أكثر، سيعرف بأن حديث المسؤول الأمريكي يعد قلبا للحقيقة، حيث لم يضع أمريكا في موقع الضحية فحسب، بل كشف عن إزدواجية المعايير التي تمارسها أمريكا على مستوى حرية الملاحة والطيران.

أولاً: تقوم الطائرات اليوم تلو اليوم، والعام تلو العام، بعمليات إستطلاع مكثفة بالقرب من البحر الصيني، وتهدف من خلال ذلك إلى جمع معلومات إستخباراتية حول التكتيك الإستراتيجي العسكري الصيني، وهو سلوك يمثل تهديداً خطيراً على الأمن الوطني الصيني. ووفقاً لوسائل الإعلام الأمريكية، تجري الطائرات الحربية الأمريكية المرابضة في قاعدة أوكيناوا لوحدها، رحلتين إستطلاعيتين بإتجاه أرخبيل سيشا الصيني والمجال الجوي القريب من هاينان. ومن المهم الإشارة إلى أن عدد عمليات الإستطلاع التي قامت بها طائرات التجسس الأمريكية ضد الصين خلال السنوات الأخيرة قد فاقت مجموع عمليات التجسس التي أجرتها الطائرات الأمريكية ضد الإتحاد السوفياتي خلال كامل فترة الحرب الباردة.

ثانياً: يصنّف الجانب الأمريكي المناطق الإقتصادية الخاصة على أنها "مياه دولية" وبحار عامة، ومن ثم يمنح نفسه حق الملاحة والطيران في المياه للقريبة من المناطق الإقتصادية للدول الأخرى، ولا يلجأ إلى القانون الدولي لطلب حماية المصالح الأمنية للدول الساحلية. ووفقاً لـ"إتفاقية الأمم المتحدة حول قانون البحار"، تتمتع الدول بحرية الملاحة والطيران بالقرب من المناطق الإقتصادية الخاصة، في ظل إحترام قوانين ولوائح الدول المالكة للسواحل، والمحافظة على سيادة ومصالح هذه الدول، ما يمثّل توازناً بين حرية الملاحة ومصالح مختلف الدول وسيادة وحقوق الدول الساحلية. لكن أمريكا لم تعترف بهذا البند، وترى بأنها فوق سلطة القانون، لذلك إلى الآن لم تنضم أمريكا إلى هذه الإتفاقية. ولا شك أن هذا السلوك الأمريكي، يمثل دوساً على إتفاقية الإمم المتحدة.

ثالثاً: تقوم طائرات التجسس الأمريكية حين أدائها لمهامها بالطيران على إرتفاع الطائرات المدنية، وعند إعتراضها لتتبع ومراقبة الطائرات الحربية، تلجأ بشكل فجائي إلى تخفيض السرعة والإنعطاف في زاوية كبيرة، وغيرها من الحركات الخطرة. كما تلجأ هذه الطائرات إلى غلق نظام التواصل. وهذه الحركات الخطرة التي تقوم بها الطائرات الأمريكية، هي من بين الأسباب الهامة المؤدية إلى حوادث الطيران.

رابعاً: تمارس أمريكا معايير مزدوجة على مستوى قضية عمليات الإستطلاع. والصين من جانبها، لم ترسل على الإطلاق طائرات عسكرية للقيام بمهام إستطلاعية على السواحل الأمريكية، وإذا كانت أمريكا تعتبر أن تحليق الطائرات الحربية للدول الأخرى قرب سواحلها يعدّ سلوكاً "إستفزازيا"، فعليها أن توقف عمليات الإستطلاع المكثفة التي تقوم بها ضد الصين.

وقد أشار الجانب الصيني مرّات عديدة إلى أن أنشطة الإستطلاع التي تقوم بها السفن والطائرات الحربية الأمريكية في المياه الصينية يؤثر بشكل بالغ على الأمن الوطني الصيني، ويتسبب في حدوث حوادث طيران. وفي إطار سعيها إلى حماية السيادة والأمن الصينيين، من الطبيعي أن تقوم الصين بإرسال سفن وطائرات للمراقبة والإطلاع، وطرد أو عرقلة هذه الأنشطة إن لزم الأمر. وهذا لا يخالف القوانين والأعراف الدولية. كما أن التدابير التي تتخذها الصين تلائم المعايير المهنية والأمنية. لكن، هذه الإحتكاكات العسكرية القريبة في الجو قد تؤدي إلى حوادث غير متوقعة، وهي على درجة بالغة من الخطورة.

في الحقيقة، إن حوادث الإحتكاكات الجوية سواء في بحر الصين الجنوبي، أو البحر الأسود أو في المناطق الإقتصادية الخاصة للدول الأخرى، كانت دائماً ناجمة عن قيام أمريكا بأنشطة تجسس قبالة "أبواب" الدول الأخرى. لذا، فإن أفضل الحلول، هو توقف أمريكا عن القيام بأنشطة الإستطلاع. وضمان أمن العمليات العسكرية في البحر، وتجنب الإحتكاكات العسكرية، وهذا يتطلب الصدق في التعامل من الجانب الأمريكي.

رؤية صينية: أمريكا تضع ثلاثة حواجز أمام طريق مستقبل سوريا

صحيفة الشعب الصينية 24-5-2017
بقلم/تانغ جيان دوان، مدير مركز البحث بمعهد الدراسات الشرق الاوسطية بجامعة شانغهاي للغات الاجنبية

بعد اقل من اسبوعين من أمر ترامب بتنفيذ هجوم صاروخي على قاعدة عسكرية في سوريا ، نفذت امريكا غارة جوية بجنوب سوريا على من تصفهم بحلفاء الاخيرة يوم 18 مايو الجاري . ومما لا شك فيه فإن الغارة الاخيرة ستلقى بظلالها من جديد على التوصل الى حل سياسي للقضية السورية. ومنذ اندلاع الحرب في سوريا، يأمل العديد من المراقبين بأن يتم تحقيق الحل السياسي في اقرب وقت ممكن، لكن في بعض الأحيان لا نستطيع ان نحقق الأمل على ارض الواقع. وقد رأى البعض الاخر أن التسوية السياسة دخلت مرحلة واقعية بعد اقتراح روسيا خفض الصراع.

للأسف، هذا ليس صحيحا. والحقيقة هي تضاعف الجهود الامريكية لتنفيذ خطة تقسيم سوريا تزامنا مع مفاوضات أستانا وجنيف. وتأتي فكرة هذا البرنامج باسم مكافحة تنظيم " الدولة الاسلامية"، واستخدام الاكراد المسلحين لإعادة الرقة بشرقي سوريا. وعلى هذا الاساس، تستقر القوات الأمريكية فيها على المدى الطويل باسم منع عودة تنظيم" الدولة الاسلامية". واتخاذ الرقة كقاعدة عسكرية، وأمر المسلحين الاسلاميين المناهضين للحكومة المدربين من قبل امريكا على احتلال المناطق الشرقية الأخرى من سوريا، وتحقيق وضع المواجهة مع الحكومة السورية التي تسيطر على المناطق الساحلية الغربية.

وما حدث من هجوم هذه المرة هو نتاج الخطة. حيث قصفت القوات الأمريكية التنف بلدة سورية صغيرة تقع قرب الحدود مع الأردن، وطريق مؤدي الى العراق ايضا، وتتمركز هناك مئات من القوات الامريكية الخاصة. وتزعم امريكا أنها تتخذ التنف مكانا لانشاء قاعدة تدريب عناصر المعارضة السورية المسلحة لضرب عناصر تنظيم " الدولة الاسلامية"، إلا أن سوريا تعتقد أن هذا انتهاك صارخ لسيادتها، ولا تعترف بقاعدة تدريب. ونية امريكا الحقيقية هي استخدام التنف هذه البلدة الصغيرة لدعوة المعارضة السورية المسلحة للاستلاء على اراضي الشمال، وتقاسم المناطق الشرقية السورية مع المسلحين الاكراد ـــ المناطق الشمالية الشرقية للأكراد، والمناطق الجنوبية الشرقية للمعارضة. وبالاضافة الى ذلك، بدأ عدد كبير من الجيش الامريكي يتواجد على الحدود السورية عن الجانب الاردني، بمشاركة القوات السعودية أيضا منذ بداية الشهر الماضي، ، بهدف توفير غطاء للمعارضة السورية التي تتجه نحو الشمال، وستضرب القوات الامريكية القوات السورية بمجرد اندلاع الهجوم بين المعارضة المسلحة والقوات الحكومية السورية. لذلك، تعتبر التنف " قناة تقسيم" تحت حماية الامريكية.

من ناحية أخرى، حققت عملية مكافحة تنظيم " الدولة الاسلامية" تقدما كبيرا في الموصل، وأعلنت المليشيات العراقية المدعومة من ايران مؤخرا أنها ستدخل سوريا للتعاون مع القوات الحكومية لضرب الإرهابيين بعد انتهاء عملية محاربة تنظيم " الدولة الاسلامية" في العراق. ويسيطر على هذه المليشيات حوالي 12 ألف شيعي، وتملك قدرة محاربة قوية نسبيا. وأن دخول الاخيرة الى سوريا سيعزز بلا شك قوة الجيش الحكومي السوري. ونظرا لأن التنف قناة هامة لدخول سوريا، تعتبر " قناة المساعدات" بالنسبة لسوريا ايضا. ولكن بمجرد سيطرت امريكا على التنف لا يمكن ان يتحقق التحالف السوري العراقي.

بات من الضروري أن تسيطر سوريا على التنف أوعلى الاقل عدم السماح لامريكا السيطرة عليها،وذلك من اجل تجنب تحولها الى " قناة تقسيم"، والسعي في الوقت نفسه الى أن تصبح " قناة المساعدات".

ولهذه الغاية، أطلقت القوات السورية عدة هجمات على المعارضة السورية قرب المنطقة، لكن لمواجهة القوات الامريكية على الحدود الاردنية، عملت سوريا على طلب المساعدة من قوات حزب الله اللبنانيـ وتنقل في الآونة الاخيرة، 3000 مقاتل من حزب الله الى التنف. وبالرغم من أن عدد المسلحين المعارضة يصل الى 8000 شخص، إلا أنهم أضعف من قوات حزب الله.

والجدير بالذكر أن وسائل الاعلام نشرت خبرا قبل حدوث القصف، مفاده أن ترامب قال لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: "لن يكون هناك سلام في سوريا، وخفض الصراع يكون مستحيلا، ومن المستحيل تحقيق أعادة البناء الوطني مادام بشار الاسد على راس السلطة. ما يدل على أن امريكا تضع ثلاث حواجز أمام طريق مستقبل سوريا.

ومن خلال الهجمات العسكرية والبيانات الرئاسية، اثبت امريكا مرة اخرى للعالم، أن الحل السياسي للقضية السورية صعب، والمسؤولية الرئيسية على امريكا. وأن اساس التسوية السياسية مشاركة الجميع في المفاوضات بدون شروط مسبقة ، في حين تسلط أمريكا الضوء قبل المفاوضات على الرئيس الشرعي،وبالتالي يكتب على التسوية السلمية الفشل. ولا يعتبر هذا حلا سياسيا، ولكن الترتيبات السياسية بتوجيه من امريكا.

التقارب الإسلامي الصيني مفتاح إعادة إحياء طريق الحرير (ح 2)

موقع مبادرة الحزام الطريق بعيون عربية -
د. يربان الحسين الخراشي(موريتانيا):

بعد معركة نهر طلاس (نهر يقع في قرغيزستان حاليا) التي غيرت مجرى تاريخ العالم سنة 751 م، وكان النصر فيها حليف الخلافة العباسية، والتي ذكرنا في مقالنا السابق أنها كانت السبب المباشر في بداية القلاقل التي أدت إلى أفول نجم أمبراطورية تانغ؛ مما أدى إلى انحسار كبير لدور طريق الحرير البري في التجارة العالمية آنذاك.

هذا الانحسار استمر حتى سيطرة المغول على نصف الكرة الأرضية تقريبا خلال القرن الثالث عشر، حيث عادت الحياة إلى طريق الحرير من جديد لكنها كانت قد بدأت تفقد مكانتها لصالح طريق الحرير البحري الذي كان قد بدأ يزدهر.

وطريق الحرير البحري هو طريق بحري يربط السواحل الجنوبية الشرقية للصين بشرق أفريقيا، وأوروبا مرورا ببحر الصين الجنوبي، والمحيط الهندي، والبحر الأحمر.

وقد بلغت التجارة عبر هذا الطريق البحري أوج ازدهارها خلال فترة مملكة مينغ الصينية (1368 -1644) خاصة خلال الفترة ما بين (1405- 1433) المصاحبة للرحلات السبعة للبحار المسلم الصيني تشنغ خه (Zheng He) التي قادته إلى جل الدول الإسلامية اندونيسيا، إيران، العراق، اليمن، السعودية، مصر، الصومال، وهذا ما مكن الصين في تلك الحقبة من السيطرة على حوالي ثلثي التجارة العالمية عبر البحار.

ومع مطلع القرن الرابع عشر وبعد تأسيس الخلافة العثمانية، وقيام الامبراطوريات الأوربية الاحتلالية التوسعية ابتداء بالبرتغاليين الذين أستخدموا الطرق الحديثة في الملاحة، والخرائط، وانتهاء بالبريطانيين عاش العالم ستة قرون تحت سيطرة بحرية للأوربيين تم خلالها تراجع التجارة عبر الطرق القارية تدريجيا لصالح التجارة عبر البحار،وتم تحويل مركز التجارة العالمية من الشرق إلى الغرب؛ مما أدى إلا أفول حضارات وبزوغ أخرى. وخلال القرن التاسع عشر وبالتحديد سنة 1877 تسمت "طريق الحرير" باسمها هذا على يد العالم الجغرافي الألماني فرديناند فون ريشتهوفن (Ferdinand von Richthofen) الذي كانت بلاده تسعى إلى إنشاء سكة حديد تربط إقليم شاندونغ (Shandong) الصيني بها مروا بدول آسيا الوسطى، وذلك بعد ما ضيقت بريطانيا العظمى الخناق عليها في ظل التنافس الحاد بينهما على الموارد والأسواق العالمية.

ومع مطلع القرن العشرين بدأ نجم الولايات المتحدة الأمريكية في البزوغ خاصة بعد خروجها من الحرب العالمية الثانية باقتصاد الوحيد السليم عالميا.

وقد استخدمت حاملات الطائرات وأكثر من 1000 قاعدة عسكرية حول العالم مدعومة بنظام مالي عالمي يجعل كل البلدان بل كل فرد على كوكب الأرض يستخدم الدولار يعتبر مشاركا بصفة مباشرة أو غير مباشرة في تحمل الإنفاق على هذه القواعد؛ مما مكنها من بسط سيطرتها ونفوذها على ممرات التجارة البحرية التي عبرها يتم نقل حوالي 90% من إجمالي حجم التجارة العالمية.

اليوم وبعد مرور أكثر من 2000 سنة على أول استراتيجية عسكرية صينية بالانفتاح على الغرب عبر طريق الحرير لإنقاذ مملكة هان الغربية (206 ق م- 25 م) من هجمات قبائل الهون، ها هي مملكة هان القرن 21 تتشبث بطريق الحرير مرة أخرى وكأن التاريخ يعيد نفسه، حيث تعلق الصين أمالا كبيرة على هذه المبادرة التي تسعى من ورائها إلى تحقيق أهداف إستراتيجية كثيرة نذكر منها:

(1):- إنقاذ الصين من الكماشة الأمريكية التي بدأت تضيق الخناق عليها خاصة بعد تقوية أمريكا لعلاقاتها مع دول منطقة المواجهة الجيوسياسية معها كأستراليا، اليابان، الفيتنام، ماليزيا، بروناي، بنغلاديش، كوريا الجنوبية وإندونيسيا وغيرهم؛ مما مكن أمريكا من إحكام سيطرتها على الممرات البحرية المؤدية إلى الصين، خاصة مضيق ملقا الذي يفصل بين ماليزيا وإندونيسيا، والذي تمر منه حوالي 75% من واردات الصين النفطية، و حوالي 23% من وارداتها الغازية.

(2):- إخراج الاقتصاد الصيني من تباطئه، حيث أنه اليوم وبعد حوالي 40 سنة من تنفيذ سياسة الانفتاح أصبحت عرباته الثلاثة الرئيسة (التصدير،الاستثمار الداخلي ،الاستهلاك الداخلي) تقترب من محطتها النهائية مخلفة ورائها حجما هائلا للاحتياطي لديها من العملات الأجنبية على رأسها الدولار، وفائضاً في الإنتاج أدى إلى تخمة في المعروض طالت جميع أنواع الصناعة الصينية، من الصلب والحديد، الأسمنت، المعدات، إلى الأجهزة المنزلية؛ وهذا ما جعل الصين تعلق أمالا كبيرة على هذه المبادرة في التخلص من الفائض في الإنتاج لديها من المواد، و التخلص أيضا من الفائض الاحتياطي الضخم من العملة الصعبة عن طريق استثمارات خارجية في الدول نطاق الطريق، وذلك عن طريق خلق أسواق جديدة، والرفع من القوة الشرائية لساكنة هذه الدول بدل خسارته في حروب العملات مع أمريكا .

نذكر أن الصين باعت خلال 4 سنوات الأخيرة فقط حوالي واحد تريليون دولار من احتياطياتها من العملة الأجنبية للحفاظ على استقرار صرف عملتها.

(3): – الهدف الثالث الرئيسي الغير معلن لهذه المبادرة، والأهم حسب اعتقادي هو تحويل شرعية النظام السياسي الشيوعي الحاكم من الاعتماد على الأيديولوجيا التي فقدت بريقها إلى الاعتماد على النمو الاقتصادي السريع.

فليس هناك شرعية لنظام الحكم الصيني أعظم من تحقيق حلم أكثر من 50 % من سكان الصين البالغ عددهم 1.37 مليار نسمة في التمدن، والحياة الكريمة، وتمكين الأمة الصينية من استعادة مكانتها الريادية بين الأمم.

لكن ماهي هذه المبادرة السحرية التي قد تحقق شرعية جديدة للحزب الشيوعي الصيني الحاكم؟ وتمكن الصين من الإفلات من الكماشة الأمريكية؟ وتحل مشاكل إعادة هيكلة اقتصادها ؟ وتتيح فرصة للبلدان الإسلامية لركوب قطار التنمية الصيني فائق السرعة؟

واكب موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية وموقع الصين بعيون عربية قمة الحزام والطريق بسلسلة من المواضيع الخاصة لكتّاب وصحافيين من أنحاء العالم العربي، وذلك بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحافيين والكتاب العرب حلفاء (أصدقاء) الصين..
وهنا نعرض عناوين وروابط الدفعة الثالثة من المواضيع.

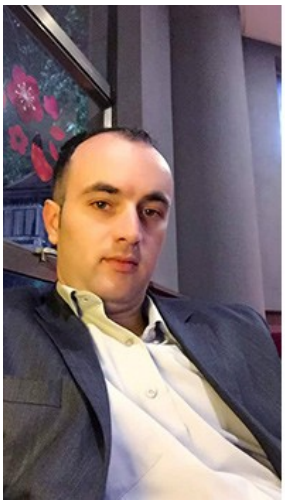

الحزام والطريق.. مشروع وطن لنهضة أمم

موقع مبادرة الحزام والطريق بعين عربية
أحمد نصار

http://www.chinesebeltandroad.com/?p=360

"مبادرة الحزام والطريق": استلهام مبدع لتاريخ حكيم

موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية
فخري سليمان

http://www.chinesebeltandroad.com/?p=344

المُبادرة الصّينية: وُجهة نَظر يَمنية

موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية - م. ناصر فريد ظيفير

http://www.chinesebeltandroad.com/?p=347

خواطر وآراء من على طريق الحرير

موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية -
أسامة مختار

http://www.chinesebeltandroad.com/?p=202

(المبادرة).. أُخوّة تاريخية فلسطينية صينية

موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية
علي مشعل

http://www.chinesebeltandroad.com/?p=334

وانغ كيجيان يتحدث عن العلاقات بين الصين ولبنان:
نعمل على تشجيع تصدير منتجات لبنانية إلى بلادنا

خاص ـ نشرة الصين بعيون عربية:

في الجزء الثاني من المقابلة الشاملة مع سفير جمهورية الصين الشعبية في لبنان وانغ كيجيان، يتركز الحديث على العلاقات بين الصين ولبنان، في الماضي والحاضر، والآفاق المستقبلية لهذه العلاقات.

أخبار جيدة، وأفكار جديدة، ومشاريع وطموحات، يتحدث عنها السيد وانغ، يمكن من خلالها دمج لبنان بمبادرة الحزام والطريق، كما كان منذ القديم محطة مهمة على طريق الحرير التاريخي.

*** نتابع الحديث عن مبادرة الحزام والطريق.. ماذا عن لبنان؟**

منذ طرح هذه المبادرة تجاوب لبنان بايجابية كبيرة جداً لأسباب كثيرة: السبب الأول هو أن لبنان كان محطة مهمة في طريق الحرير القديم. كان طريق الحرير القديم يصل إلى البحر الأبيض المتوسط عن طريق صور وجبيل ويُنقل الحرير الصيني والشاي الصيني إلى أوروبا عبر صور، وبعد ذلك تطورت صناعة الحرير في لبنان.

وأيضاً في الوقت الحاضر أكد أصدقاؤنا اللبنانيون أن لبنان يريد الانضمام إلى هذه المبادرة، ونأمل الاستفادة من مشاريع التعاون بين الصين ودول المنطقة في مجالات تطوير البنية التحتية وتطوير الصناعة في لبنان وزيادة التواصل الإنساني بشكل خاص.

ولبنان رغم أنه بالمساحة بلد صغير لكنه يتمتع بثقافة متنوعة وحضارة طويلة وسياحة مزدهرة والطباعة المصرفية قوية وتقليدية، وأيضاً قطاعات قوية الثقافة والفنون والإعلام والنشر والطباعة، وهذا مشهور جداً ومميز جداً في منطقة الشرق الأوسط.

*** هل تطورت العلاقة والتعاون بين الصين ولبنان؟**

في السنوات الماضية، منذ إقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان والصين في عام 1971، تطورت العلاقات الثنائية بشكل سلس وجيد، وهناك تواصل على المستوى السياسي والتبادل التجاري متقدم بشكل كبير، والصين أكبر شريك تجاري للبنان على مدى السنوات الأربع الماضية. معظم هذا التعامل التجاري هو في الواقع لمصلحة الصين، وكان العام الماضي قد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين مليار و100 مليون دولار أمريكي، معظمه صادرات من الصين إلى لبنان.

الآن على سبيل المثال يتم التعاون على تطوير مرفأ طرابلس، والتعاون في مشاريع الآلات والرافعات في مرفأ بيروت ومرفأ طرابلس. وأيضاً تقدم الحكومة الصينية مساعدات اقتصادية لحكومة لبنان عبارة عن أدوات مكتبية وسيارات للأجهزة الحكومية، وأيضاً أجهزة فحص الحاويات، ولعبت هذه الأجهزة دوراً كبيراً في مكافحة الإرهاب والمخدرات. وأيضاً تقدم الصين مساعدات إنسانية للنازحين السوريين الموجودين في لبنان بدفعات مختلفة، سواءً عن طريق مجلس الإنماء والإعمار أو وزارة الشؤون الإجتماعية أو عن طريق الوكالات الدولية مثل الصليب الأحمر واليونيسف ونظام الصحة العالمية.

*** كم قيمة مساعدات النازحين، هل هي بين عينية ونقدية؟**

نعم، عينية ونقدية. 45 مليون ين صيني، حوالي 7 مليون دولار أمريكي من المساعدات الإنسانية هي عبارة عن أجهزة معدات طبية وأقمشة و مليوني دولار نقداً.

قبل أسبوع وقعت مع الأستاذ نبيل جسر دفعة جديدة من الدعم الإنساني للنازحين السوريين بقيمة 15 مليون ين صيني من الأرز، يعني أكثر من مليوني دولار.

*** هل تساهم الصين أيضاً بتقديم مساعدات ودعم للمجتمعات اللبنانية المضيفة للنازحين، وهي مجتمعات فقيرة جداً؟**

الاتفاق حول تقديم هذه المساعدات هي تقدم للنازحين السوريين وللمجتمع الحاضن. والحكومة اللبنانية هي المسؤولة عن توزيع هذه المساعدات.

خلال القمة بمشاركة وزير الثقافة والأستاذ نبيل الجسر، تم توقيع اتفاقية كبرنامج تنفيذي لاتفاقية التعاون الثقافي بين البلدين بين عامي 2017 إلى 2020، يعني هناك اتفاقية تعاون ثقافي بين البلدين، ويجب أن نوقع بين فترة وفترة على برامج تنفيذية.

تشمل الاتفاقية التعاون الثقافي وتبادل للطلاب والتعاون التعليمي والفني، وأيضاً خلال القمة تم توقيع اتفاق بين الحكومتين تفضي بتقديم الحكومة الصينية منحة قدرها 100 مليون ين صيني وهي حوالي 12 مليون دولار أمريكي هبة للحكومة اللبنانية لدراسة إنشاء معهد عالي للموسيقى. وأيضاً وقّعنا مذكرة تفاهم حول تيسير التجارة بين البلدين، هذا بالاتفاق بين الصين ومع كثير من البلدان المشاركة في هذه القمة.

*** هل هناك مشاكل يواجهها رجال الأعمال اللبنانيين في التبادل التجاري بين البلدين؟**

هناك آفاق كبيرة للتعاون بين الصين ولبنان في إطار هذه المبادرة، هذه المبادرة تتشكل من خمسة أجزاء، التناسق بين السياسات، والترابط بين البنية التحتية وتيسير التجارة وتطوير التعاون المالي والمصرفي والتواصل الإنساني. على مستوى تنسيق السياسات، فنحن سعداء أن الحكومة الحالية، حكومة دولة الرئيس سعد الحريري، تعمل على وضع خطة وطنية لتطوير البلد بما فيه تطوير الشمال، سمعنا أن الخبراء والمتخصصين يعملون على هذه الخطة الآن، فبعد أن يتم وضع هذه الخطة يمكن أن نجلس ونبحث ما هي نقاط الالتقاء بين هذه الخطة، خطة لبنان ومبادرة الحزام والطريق، وما هي المشاريع التي يمكن العمل بها.

في مجال التجارة، هناك تعامل تجاري بالنسبة للبنان حجمه كبير، ولكن هناك معوقات: أولاً أن حجم السوق في لبنان صغير والهيكل الاقتصادي في لبنان ليس في موقع منافسة مع الصين، الاختلاف في الحجم والهيكل الاقتصادي يحكم التعاون الاقتصادي والتجاري، لكن نعمل الآن بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والهيئات المتخصصة في التشجيع على تصدير منتجات لبنانية لها خصائص وقدرة تنافسية إلى الأسواق الصينية، مثل زيت الزيتون، مثل النبيذ اللبناني، أو المكسرات.

التتمة على الصفحة 13

تتمة المنشور على الصفحة 12

يعني نحاول أن نجد السلع التي يتميز بها لبنان وله القدرة التنافسية في السوق الصيني، ونعمل على هذا الاتجاه.

رغم كل هذه المحاولات وحتى لو نجحنا بشكل كبير في هذه المحاولات فهي لن تحل مشكلة الاختلال في الميزان التجاري، يجب أن ننظر إلى صورة أكبر، مثلاً الاستثمارات الصينية، والتعاون المصرفي، فلبنان يتمتع بقطاع مصرفي قوي جداً ومتطور وهناك مجال كبير للتعاون المصرفي بين البلدين، ونحن الآن نعمل على توقيع مذكرة تفاهم بين جهات الرقابة المصرفية بين لبنان والصين، وأعتقد أن المذكرة جاهزة، ونن نبحث الآن في بعض المواضيع الفنية فقط استعداداً للتوقيع على الاتفاقية.

*** ضمن أي إطار يقع الاتفاق على الرقابة المصرفية بين لبنان والصين ؟**

هناك جهاز رقابة على المصارف في لبنان، وفي الصين هناك جهاز للرقابة أيضاً. على سبيل المثال لو كان مستثمر صيني يريد أن يتعاون مع أي مصرف في لبنان يمكنه بحسب مذكرة التعاون أن يطلب معلومات عن هذا المصرف، موثقة من قبل جهات الرقابة في لبنان. والعكس هو صحيح، فأي مصرف لبناني أو تاجر أو رجل أعمال لبناني يمكنه الحصول على معلومات موثقة عن أي مصرف صيني، فهذا سوف يسهّل التعاون بين القطاعات المصرفية في البلدين ورجال الأعمال من البلدين. وبعد توقيع هذه المذكرة يمكن لمصارف للبلدين أن تفتح مكاتب تمثيلية وبعد ذلك فروع في الطرف الآخر.

*** هل بات هناك استعداد للمصارف اللبنانية أن تفتح فروعاً في الصين؟**

نعم.

*** سؤال معاكس، هل يمكن أن نرى مكاتب تمثيلية ومصارف صينية في لبنان؟**

يمكن أن نبحث الأمه، لأن هناك تعاوناً بين البنوك الصينية وبنوك عربية مثل في الإمارات وقطر وفي السعودية أعتقد أو البحرين. على الأقل كخطوة أولى مكتب تمثيلي، كل شيء ممكن، ممكن جداً.

*** في إطار هذه المبادرة، كما قلت حضرتك، كان لبنان من خلال صور وجبيل محطة للصين حتى تصل إلى أوروبا، هذا التطور مع المشاكل الحاصلة في المنطقة والتي نحن نعيش فيها، هل تعتقد أن لبنان سيلعب هذا الدور مجدداً بشكل جيد بوجود منطقة الخليج التي تطورت في إطار النقل والشحن،أو يبقى للبنان دور مميز بأن يكون صلة وصل بين الصين وأوروبا، وهل عملكم في تطوير مرفأ طرابلس يندرج في هذا الإطار؟**

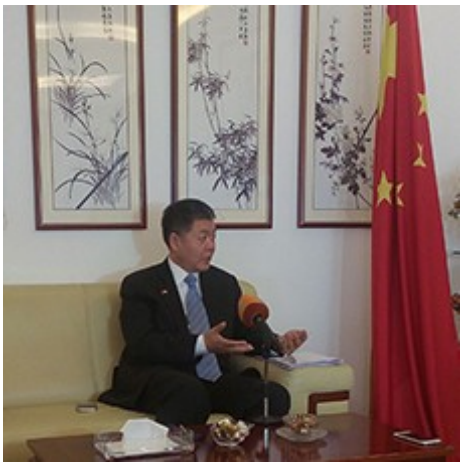

كان لبنان محطة مهمة في طريق الحرير القديم، لكن الآن هذه المبادرة تهدف لتحقيق الترابط بين البنية الأساسية الموجودة، يعني مثلاً قطار صيني أوروآسيوي، فهي مجرد ربط لهذه القطارات والتنسيق في الجمارك حتى يمشي هذا القطار بدون توقف من الصين ليصل مثلاً إلى لندن. فهذا يحتاج إلى ربط هذه السكك الموجودة، الآن السكة الحديدية وصلت إلى طهران، وإذا ما توفرت الظروف في هذه المنطقة يمكن أن نعمل نفس الشيء، أي ربط الخطوط الموجودة.

*** بخصوص اختيار طرابلس، لماذا طرابلس، هل بسب سهولة الطرقات أو إذا كان هناك نية لسكك حديد عبر سوريا إلى حمص إلى آخره، وإذا كان هكذا لماذا لم يكن اهتمامكم بالجانب السوري، لأن الجانب السوري لديه مرافق مهيأة أكثر، هل هناك أسباب معينة؟**

أنا شخصياً زرت طرابلس منذ فترة، وفي الشهر الماضي زار وفدان صينيان طرابلس ورأوا المرفأ والمنطقة الاقتصاديةال خاصة ومعرض رشيد كرامي واستمعوا إلى شرح من المسؤولين حول فرص التطوير والاستثمار. السبب الرئيسي وراء هذه الزيارات هو اهتمام الحكومة اللبنانية بهذا المشروع، لأن دولة رئيس الحكومة الرئيس سعد الحريري تكلم معي شخصياً حول اهتمام الحكومة اللبنانية بتطوير الشمال بشكل عام وطرابلس بشكل خاص وطلب من الجانب الصيني الاهتمام بهذا المشروع، وهذا هو السبب المباشر من زيارتي إلى طرابلس وزيارة الوفود الصينية إلى طرابلس.

*** كيف ستكون صيغ استثماراتكم، هل ستلزّم للشركات أم أنتم ستستلمون الإدارة والتشغيل؟**

حسب تصورات الحكومة اللبنانية فإن التعاون في تطوير الشمال يمكن أن يتم بأساليب مختلفة إن كان استثمار مباشر أو مشترك أو BOT أو غير ذلك، كل شيء قابل للنقاش.

بعد زيارة الوفود الصينية والمستثمرين، فإن بعض رجال أعمال صينيين وجدوا أن موقع مدينة طرابلس موقعها الجغرافي متميز جداً وهناك فعلاً فرص للتعاون بالاستثمار، وهم يريدون معلومات أكثر عن خطة اللحكومة اللبنانية، ما هي الأولويات وما هي الضمانات التي يمكن أن تقدم للمستثمرين الأجانب وما هي الشروط للاستثمار وما هي الحوافز للاستثمار.

*** يعني وصلنا لمرحلة التنفيذ لاحقاً؟**

ليس بعد.

*** التركيز سيكون على الشمال وتحديداً طرابلس أم هناك أماكن أخرى في لبنان سيكون فيها نشاط استثماري صيني؟**

نحن منفتحون للتعاون مع لبنان في المشاريع التي يهتم بها الجانب اللبناني. مثلاً خلال الجلسات الكثيرة بيني شخصياً مع خبراء ومختصين ومستشارين لرئيس الحكومة، تناقشنا حول ما هي الخطط الوطنية لتطوير البنية التحتية على نطاق الدولة، ليس فقط الشمال، وما هي الأولويات لهذه المشاريع، مثلاً مطار هنا أو مطار هناك، أو منطقة اقتصادية هنا أم هناك، نريد أن نعرف ما هي الأولويات لهذه التنمية، وأيضاً نريد أن نعرف ما هي إمكانيات التمويل، مصادر التمويل، وما هي أشكال التعاون، BOT، أو استثمار مباشر، فنتناقش بشكل مفصل، وعقدنا عدة جلسات.

*** على سبيل التنمية في لبنان والتعاون الصيني اللبناني، هل يمكن أن يكون هناك تعاون من أجل إنشاء مصانع وإنشاء مؤسسات بتمويل صيني أو تسهيلات صينية؟**

ممكن، طالما هناك حاجة من الجانب اللبناني.

*** ليس فقط على مستوى الحكومة، أتكلم عن مستوى الفرد، القطاع الخاص؟**

التعاون في القطاع الخاص بين البلدين يعمل حسب آلية السوق، يعني الحكومة هي تشجع وتبقى المبادرة بيد القطاع الخاص.

*** هل هناك تعاون عسكري مع لبنان؟**

نعم نقدم مساعدات عسكرية للجيش اللبناني.

*** بأي حجم؟ هل هو تعاون ملفت ومؤثر؟**

التعاون العسكري على جانبين أو ثلاثة جوانب، تواصل ومساعدات عسكرية للجيش اللبناني عبارة عن أسلحة ومعدات طبية وأيضاً الموردات الميدانية، وأيضا تدريب الضباط، حتى الآن هناك عشرات من الضباط، من الجيش ومن الأمن العام والأمن الداخلي سافروا إلى الصين بدورات تدريبية.

*** دعم لوجستي بإمكاننا أن نقول؟**

نعم بشكل ما.

إذا كنت عربياً في الصين، فإن مقاطعة نينغشيا هي وجهتك الصحيحة.

مقاطعة نينغشيا هي مقاطعة ذات حكم ذاتي، تقيم فيها قومية الهوي المسلمة، وهي حلقة الوصل بين الصين والعالم العربي. عندما تتجول في شوارعها لن تجد نفسك غريباً، أغلب الكلمات المكتوبة باللغة الصينية ستجدها مترجمة إلى اللغة العربية: أسماء الشوارع، الاتجاهات، بعض أسماء المحلات، المواقع الإلكترونية التي تصدرها المقاطعة، وفيها المنتدى الاقتصادي والتجاري بين الصين والدول العربية. طوال فترة تنقلك في المدينة لن تغيب المساجد الإسلامية عن نظرك.

يوم الإثنين 24 نيسان 2017 توجهنا منذ الفجر إلى المطار في طريقنا إلى مدينة ينتشوان عاصمة مقاطعة نينغشيا، وبعد حوالي الثلاث ساعات بالطائرة وصلنا مطار ينتشوان لا يوحي أبداً أنه مطار لإحدى المدن الصغيرة نسبياً. بناء المطار متطور وضخم، التقنيات المتواجدة بداخله لا ينقصها شيء. ما يميّز الصين مساحتها، ولذلك فإن كل المطارات حتى المطارات غير الرئيسية هي بعيدة عن المدن، وينبغي السير في مساحات شاسعة من الأراضي الخالية من المباني في الطريق من المطار إلى قلب المدينة.

في يوم وصولنا زرنا مركز المؤتمرات الخاص بمقاطعة نينغشيا، وهو نفسه المركز الذي يقام فيه المنتدى الاقتصادي والتجاري بين الصين والدول العربية. في الطابق الأول يحتوي المركز على قاعات ضخمة للاجتماعات والمؤتمرات. في الطابق الثاني يضم المركز عدداً من القاعات التي تحتوي أبرز التقنيات الحديثة، مثل الشاشات العملاقة التي تستطيع من خلالها مراقبة أبرز الأحداث التي تحصل في كل أنحاء ينتشوان في اللحظة نفسها من خلال كاميرات المراقبة، إضافة إلى أبرز التقنيات التي طُوِّرَت في المقاطعة، كذلك نظم الحوسبة السحابية التي تستعملها هذه المحافظة.

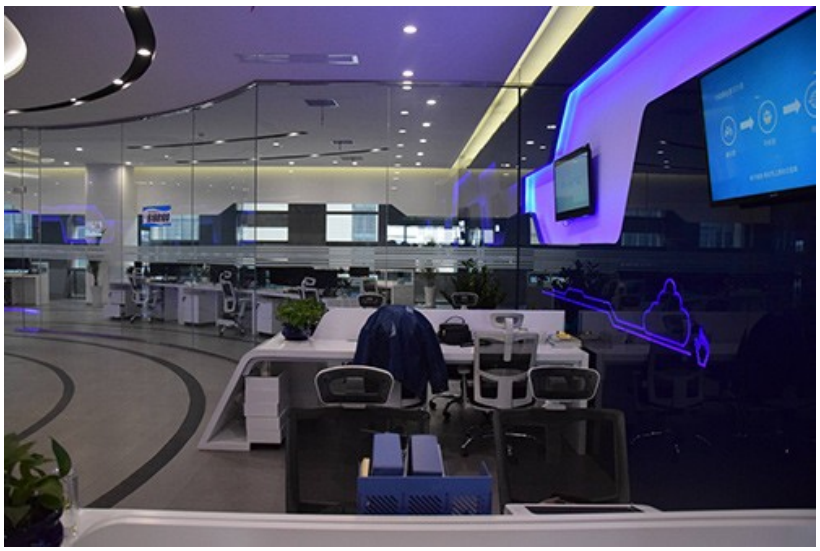

بعدها عدنا إلى قاعة المؤتمرات الخاصة بالفندق، حيث كان لنا شرف عقد لقاء مع أهم المسؤولين الإعلاميين في المقاطعة وتمت مناقشة أمور زيارتنا إلى المقاطعة والتطور التقني والإعلامي فيها.

صباح اليوم التالي، انطلقنا لزيارة المجموعة الإعلامية في نينغشيا والتي تضم قسماً ورقياً يصدر الصحيفة الرسمية للمقاطعة، بالإضافة إلى قسم إلكتروني مسؤول عن مواقع الأخبار وتطبيقات الهواتف الذكية وحسابات مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة الـ "ويتشات".

كذلك تضم المنطقة الإعلامية مجموعة من أبرز الشركات التقنية والإعلامية في المحافظة، حيث زرنا شركات تقنية تعمل على تعزيز التجارة الإلكترونية بين الصين والعالم العربي، كذلك تطوير تطبيقات الهواتف الذكية لتوفير أفضل الخدمات الممكنة لسكان هذه المقاطعة، من أدلّة إلكترونية ومواقع تسوق وغيرها.

ومن ثم زرنا بيت الحكمة، وهو شركة صينية أسسها شاب مصري بالتعاون مع أصدقائه الصينيين وتُعنى بترجمة الكتب من اللغة الصينية إلى العربية وبالعكس.

ويُعتبر بيت الحكمة من أهم مراكز الترجمة بين اللغتين على مستوى الصين والعالم العربي، وقد قامت هذه الشركة بطباعة عدد كبير جداً من الكتب والمنشورات والقصص والصحف وغيرها معرّبة من اللغة الصينية إلى اللغة العربية باحترافية عالية.في اليوم نفسه توجهنا بالباص إلى إحدى مدن المقاطعة وتسمى جونغوي. تقع المدينة في منطقة صحراوية، ولكن هذا لم يمنع السكان من استغلال الأمر لمصلحتهم، حيث تنتشر في محيط المدينة حدائق الألواح الشمسية التي تُستخدم لإنتاج الطاقة النظيفة،

كذلك المناطق الصناعية الضخمة، ومناجم استخراج المواد الأولية. فور وصولنا إلى المدينة ذهبنا في زيارة إلى أحد مراكز البيانات التي تتبع لـ "شركة 360" والتي تنتج مجموعة من أشهر البرامج الإلكترونية في الصين، وقد تعرّفنا على الخدمات التي يقدمها هذا المركز والذي يعتبر مركزاً مهماً في مجال الحوسبة السحابية.

التتمة على الصفحة 15

تتمة المنشور على الصفحة 14

بعدها توجهنا إلى مركز داخل المدينة يسمى (MidChina Cloud)، هنا يتوقف الزمن، قلت لأحد الأصدقاء ممازحاً سأترك كل شيء وآتي للسكن في هذا المركز. يحتوي المركز على أحدث التكنولوجيات، وخاصة في مجال مراكز البيانات ومراكز الحوسبة السحابية، كذلك يحتوي على أحدث التقنيات في مجال الصناعات التقنية في الصين ويعتبر من مراكز الأبحاث المهمة أيضا، نستطيع تسميته قلب الصين التقني وذلك للموقع الذي يتوسط خريطة الصين. يتعاون هذا المركز مع أهم الشركات العالمية بما فيها شركة أمازون، ويضم أبرز أنظمة التحكم الإلكتروني بالموارد الكهربائية وموارد الطاقة وغيرها، ويحتوي على شاشة عملاقة لم أرَ في حياتي مثيلاً لها ولا حتى في قاعات السينما، وتتميز الشاشة الضخمة منحنية الشكل بجودتها الفائقة.

بعد هذه الجولة الطويلة ذهبنا إلى الفندق المخصص لمبيتنا هذه الليلة. هذا الفندق ليس كبقية الفنادق: تحس أنك تركت الدنيا، وأنتقلت للعيش في إحدى الأدغال النائية بعيداً عن البشر، فور دخولك إلى الفندق تستقبلك الممرات المائية الصناعية والأشجار ومجسّمات الحيوانات. الممرات داخل الفندق مغطاة بأوراق الأشجار من كل جانب. يتميز الفندق أنه من طابق واحد وجميع الغرف تقف إلى جانب بعضها في ممرات طويلة. اليوم الذي يليه كان مخصصاً للسياحة في المدينة، توجهنا منذ الصباح الباكر نحو صحراء تسمى (صحراء شابوتو).

هل هناك سياحة في الصحراء؟ سؤال طرحناه على بعضنا قبل مغادرة الفندق، ويجب أن نعترف بأن النتيجة لم تكن كما توقعنا أبداً. لقد كان يوماً لا يُنسى، هناك في الصحراء تعرفنا على بعض عادات قومية الهوي المسلمة. تضم الصحراء مجموعة ضخمة من الأنشطة السياحية في دليل على أنه في الصين حتى الصحراء مختلفة، ركوب القوارب التقليدية والحديثة، في الأسفل نهر ضخم بعدها تنتقل إلى صحراء قاحلة، استُثمر كل جزء منها، التزحلق على الرمل من ارتفاعات عالية، التلفريك، القفز بالحبل، التمسك بالحبل والقفز بين جهات النهر، ركوب الشاحنات الضخمة منطلقين إلى قلب الصحراء، ركوب الجمال، الدراجات من نوع ATV، السيارات رباعية الدفع وغيرها من النشاطات المذهلة التي ستبقى في ذاكرتك دائماً.

عدنا بعدها إلى عاصمة المقاطعة ينتشوان، في هذا اليوم كان لدينا بعض الوقت للتعرف على المدينة، انطلقت مع صديقي اللبناني في رحلة في أحياء المدينة. حقاً المشي في المدينة ممتع، الدولة تهتم بأدق التفاصيل، المقاعد الجانبية على جوانب الطرقات، ممرات خاصة بالمشاة مزيّنة بالأشجار والورود، مناظر جمالية على أطراف الطريق وخاصة الطريق الذي يجاور النهر الضخم، إهتمام بالنظافة والترتيب إلى أقصى الدرجات. صراحةً، لن تحس بالمدة التي تقضيها في المشي، وستتمنى لو أن هذا اليوم لن ينتهي أبداً، أنا متأكد لو أنني من سكان هذه المدينة، فسيصبح المشي من هواياتي المفضلة.

صحيفة الشعب الصينية 25-5-2017

عقدت الدورة الأولى لمنتدى التعاون العربي الصيني لنظام بيدو للملاحة بالأقمار الصناعية في مدينة شانغهاي الأربعاء، بحضور أكثر من 80 ممثلا من دول جامعة الدول العربية والمنظمات الدولية بالإضافة إلى أكثر من 200 شخصية من القطاعات الحكومية الصينية المعنية والمؤسسات البحثية والشركات لإجراء مناقشات حول إمكانات وآفاق التعاون في مجال الملاحة عبر الأقمار الصناعية بين الصين والدول العربية من خلال التركيز على المؤتمرات والمعارض والتدريبات والتبادلات وغيرها.

وأقيم المنتدى تحت رعاية الأمانة العامة الصينية لمنتدى التعاون الصيني العربي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمكتب الصيني للملاحة بالأقمار الصناعية والمنظمة العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات . وفي الواقع، "بيدو" هو الاسم الصيني الذي يطلق على مجموعة الدب الأكبر.

وقال تشانغ مينغ نائب وزير الخارجية في كلمة ألقاها خلال افتتاح المنتدى إن عقد الدورة الأولى لمنتدى التعاون العربي الصيني لنظام بيدو يعد خطوة هامة لتنفيذ نتائج زيارة الرئيس شي جين بينغ للجامعة العربية في يناير الماضي ومعلما مهما في مسيرة بناء آلية منتدى التعاون الصيني العربي.

وذكر تشانغ أن منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي الذي اختتم قبل أيام طرح خطوات التعاون الهامة لتحقيق التواصل والترابط، مشيرا إلى إن نظام الملاحة عبر الأقمار الصناعية بصفته ركيزة أساسية للتواصل والترابط يحمل إمكانات كامنة ضخمة لدفع التعاون الصيني العربي في مجالات المواصلات والاتصال والخدمات اللوجستية،وبإمكانه أن يخلق نقاطا مضيئة جديدة في التعاون البراغماتي بين الجانبين.

ومن جانبه، أشاد عبد الله بن صالح السعدي رئيس مجلس السفراء العرب لدى الصين وسفير سلطنة عمان بانعقاد منتدى التعاون العربي الصيني لنظام بيدو، قائلا إن التعاون بين الصين والدول العربية في مجال التكنولوجيا ذو معنى مهم، خاصة في ظل البناء الصيني العربي المشترك لمبادرة "الحزام والطريق"، وهذا المنتدى سيعود بالنفع على الدول العربية، متمنيا تكثيف التعاون الصيني العربي في مجال الملاحة والتكامل والتنافع فيما بينهما ودفع العلاقات بين الجانبين قدما.

إن نظام بيدو للملاحة بالأقمار الصناعية نظام عالمي للملاحة عبر الأقمار الصناعية تقوم الصين ببنائه وتشغيله بشكل مستقل وهو يتوافق ويتكامل مع الأنظمة الأخرى في العالم. ويجرى تطبيقه على نطاق واسع في مجالات المواصلات والنقل والصيد والرصد الهيدرولوجي والمسح الأساسي ومكافحة الكوارث والبحث والإنقاذ في حالات الطوارئ. ويتمتع نظام بيدو بمزايا تكنولوجية فريدة، إذ إنه يحسن ويطور نظام الملاحة الصيني السابق بالأقمار الصناعية ويتيح المزيد من الخيارات لجميع الدول ويعد ضمانا واعدا.

وأرسلت الصين بالفعل 22 قمرا صناعيا لنظام بيدو إلى الفضاء ومن المقرر أن تطلق ما يتراوح بين 6 و8 أقمار صناعية في عام 2017 لتقدم خدمات أساسية للدول والمناطق الواقعة على طول الحزام والطريق، بما فيها الدول العربية بحلول عام 2018 وتستطيع الصين في هذا الصدد تقديم خدمة عالمية بحلول عام 2020.

لقد عرف كل من القدماء الصينيين والعرب علم الفلك وحساب الوقت والأعراف والتقاليد الذي يهتدي بها عامة الناس. ولا شك أن نظام بيدو يعد شاهدا على التعلم المتبادل بين الحضارتين الصينية والعربية. وانعقاد الدورة الأولى لمنتدى بيدو لأمر يرمز إلى فتح نافذة جديدة أمام التواصل والتعاون الجماعي بين الصين والدول العربية في مجال جديد. وفي الوقت الراهن، بدأ الجانب الصيني التعاون مع كل من السعودية والجزائر ومصر وتونس في هذا المجال، وأحرزت في هذا السياق الكثير من الإنجازات.

وخلال المنتدى، تم توقيع "بيان الدورة الأولى لمنتدى التعاون العربي الصيني لنظام بيدو للملاحة الفضائية" و"الاتفاقية الصينية العربية لإنشاء مركز التميز لتكنولوجيا بيدو"، وهو ما يدلل على ما حققه التعاون الصيني العربي من تقدم هام في مجال الملاحة بالأقمار الصناعية.

وحدد البيان اتجاه التعاون في مجال نظام الملاحة بالاقمار الصناعية ووفر ضمانا سياسيا وخططا وبرامج للتعاون المثمر الذي سيفضي إلى دينامية جديدة للتعاون الصيني العربي في مجال التكنولوجيا المتقدمة.

وأكد الجانبان الصيني والعربي في البيان على تعزيز التعاون والتواصل في مجال الملاحة بالأقمار الصناعية فيما بينهما، لكي يُطبق نظام بيدو في الدول العربية ويخدم تنميتها الاقتصادية والاجتماعية .

كما اتفق الجانبان على العمل بشكل مشترك على دفع تطبيق التعاون في المشروعات الكبرى على أساس التعاون القائم وحسب متطلبات الجانب العربي وفي المجالات التي تمثل أولوية لتنميته،وبحث التكنولوجيات والحلول لتطبيق الملاحة بالأقمار الصناعية في مجالات النقل الذكي ومسح الأراضي والزراعة الدقيقة والأمن العام لرفع مستوى الملاحة بالأقمار الصناعية في البلدان العربية.

ومن المقرر تشغيل مركز التميز الذي سيتم إنشاؤه في تونس في نوفمبر من العام الجاري، وتشمل أنشطة المركز عرض تطبيق نظام بيدو للملاحة بالأقمار الصناعية في الدول العربية وتنفيذ المشاريع التدريبية والبحثية. وسيكون المركز منفتحا على جميع الدول العربية. إن شجرة التعاون التكنولوجي بين الصين والدول العربية طرحت بالفعل ثمارا يانعة، إذ افتتح رسميا المركز الصيني العربي لنقل التكنولوجيا وتم التوقيع على اتفاقيات لإنشاء فروع له في عدة دول عربية كما وقع الجانب الصيني مع جامعة الدول العربية اتفاقية إنشاء مركز التدريب الصيني العربي لاستخدام الطاقة النظيفة وتوصل الجانبان إلى اتفاق حول إنشاء مركزالتدريب الصيني العربي للاستخدام السلمي للطاقة النووية.

وسيغدو المنتدى آلية طويلة المدى للتعاون في الملاحة بالأقمار الصناعية حيث من المقرر أن تعقد الدورة الثانية للمنتدى عام 2019.

صور وأخبار

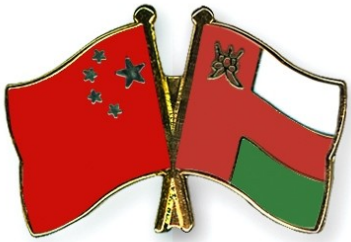

أشاد رئيس بلدية مسقط محسن بن محمد الشيخ بالعمل البلدي في جمهورية الصين الشعبية، مؤكدا أنه يسير وفق منظومة متطورة جدا. وقال المسؤول العماني، في مقابلة مع وكالة انباء ((شينخوا)) بمسقط، انه رغم كبر دولة الصين والتي تعد بمثابة قارة، إلا أنها منظمة وتشهد منظومة حضارية مرتبة جدا.

http://www.chinainarabic.org/?p=32149

أقامت السفارة الاردنية في بكين حفل استقبال بمناسبة عيد الاستقلال الواحد والسبعين والذكرى الاربعين لاقامة العلاقات الدبلوماسية الصينية ـ الاردنية، بحضور نائب وزير الخارجية الصنيي تشانغ مينغ ممثلا عن الحكومة الصينية، ولفيف من كبار المسؤولين وشخصيات من الأوساط السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والإعلامية والتعليمية والاجتماعية. وشارك في الحفل أيضا حشد كبير من رؤساء الهيئات الدبلوماسية العربية والأجنبية بالعاصمة الصينية بكين، اضافة الى عدد من ابناء الجالية الاردنية والطلبة المقيمين في الصين.

http://www.chinainarabic.org/?p=32306

قدم الرئيس الصيني شي جين بينغ اليوم (السبت) تعازيه لنظيره المصري عبد الفتاح السيسي في ضحايا هجوم إرهابي وقع أمس وأسفر عن مقتل 28 شخصا على الأقل في جنوب مصر.
وأعرب شي في رسالته للرئيس المصري عن تعاطفه مع أسر الضحايا. وقال شي إن الصين تعارض الإرهاب بجميع أشكاله وتدين بشدة الأفعال الوحشية الإرهابية، مضيفا أن الصين تدعم بثابت الجهود التي تبذلها مصر من أجل حماية الأمن والاستقرار الوطني ومحاربة الإرهاب.
كذلك أرسل رئيس مجلس الدولة الصيني لي كه تشيانغ اليوم (السبت) التعازي لرئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل بالهجوم الإرهابي

http://www.chinainarabic.org/?p=32303

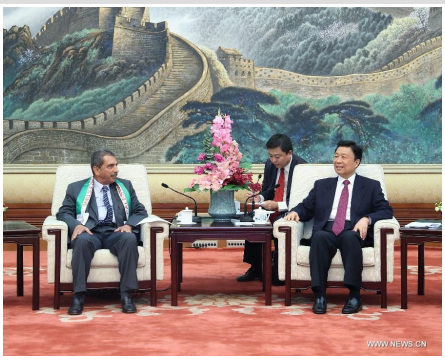

أكد نائب الرئيس الصيني لي يوان تشاو أن الصين تدعم حلا شاملا وعادلا ومستداما للقضية الفلسطينية في وقت قريب. وخلال لقاء تشاو مع توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الزائر، أشار إلى أن الحزب الشيوعي الصيني يرغب فى تعزيز التبادلات الحزبية مع فتح من أجل تعاون أوسع بين الصين وفلسطين.
من جانبه عبر توفيق التيراوي عن شكر بلاده للصين لدعمها للشعب الفلسطيني قائلا إن بلاده تعلق أهمية كبيرة على تطوير العلاقات مع الصين والحزب الشيوعي الصيني وترغب فى تعزيز التعاون مع الصين في مختلف المجالات.

http://www.chinainarabic.org/?p=32292

أعربت الصين(الثلاثاء) عن أملها في ان تستغل الأطراف المعنية في سوريا محادثات السلام في استانة وجنيف للمساهمة في ايجاد تسوية سياسية للقضية.
وقالت هوا تشون ينغ المتحدثة باسم الخارجية الصينية خلال المؤتمر الصحفي اليومي انه خلال محادثات السلام في جنيف ،التي اختتمت في 19 مايو، قام المبعوث الصيني الخاص لسوريا شيه شياو يان بالاتصال بجميع الأطراف المعنية في الأزمة السورية، من بينهم الحكومة السورية وممثلو المعارضة وكذا الجانبين التركي والروسي.

http://www.chinainarabic.org/?p=32227

أقدم مساجد الصين يستقبل شهر رمضان الكريم

بدأ السبت شهر رمضان الكريم، ومعه ينهمك الموظفون في مسجد تشينغجينغ (ويعني باللغة العربية: مسجد الأصحاب) في تحضير وجبات الإفطار والسحور والاستعداد لاستقبال المزيد من المسلمين المحليين والوافدين من مناطق أخرى بالبلاد بل ومن جميع أرجاء العالم ولا سيما جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط.

ويحكى التاريخ أن مدينة تشيوانتشو التي أطلق عليها الرحالة العربي الشهير ابن بطوطة مدينة "الزيتون" تشهد تبادلات عربية – صينية منذ عهد أسرة تانغ الملكية، ويعد مسجد تشينغجينغ، الذي بني عام 1009، أي في عهد أسرة سونغ الملكية ويعتبر أقدم مسجد موجود في الصين الآن، شاهدا على هذه التبادلات.

وبنى مسجد تشينغجينغ بالأحجار،على غرار الأسلوب المعماري لمساجد دمشق.تغطى مساحة المسجد 2184 متر مربع، ولايزال قوس البوابة،وساحة الصلاة وقاعدة مينغشان في وضع جيد إلى الآن.ويعد مسجد تشينغجينغ موقعا أثريا مهما وشاهد على تاريخ التبادلات الخارجية لمدينة تشيوانتشو.

يذكر أنه يوجد في الصين حاليا حوالي 20 مليون مسلم واستقبل المسلمون في الصين أول أيام شهر رمضان المبارك بالفرح والحبور حيث استعد الجميع لاستقباله وإقامة شعائره بصيام النهار وأداء صلاة التراويح في المساجد ليلا.

موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية، موقع شقيق لموقع الصن بعيون عربية، مختص بمتابعة كل ما يتعلق بـ "مبادرة الحزام والطريق" التي اطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ عام 2013. الموقع يرحب بمقالاتكم حول مبادرة الحزام والطريق، ويضع صفحاتكم في تصرفه لنشر أي تعليق أو تقرير له علاقة بالمبادرة.

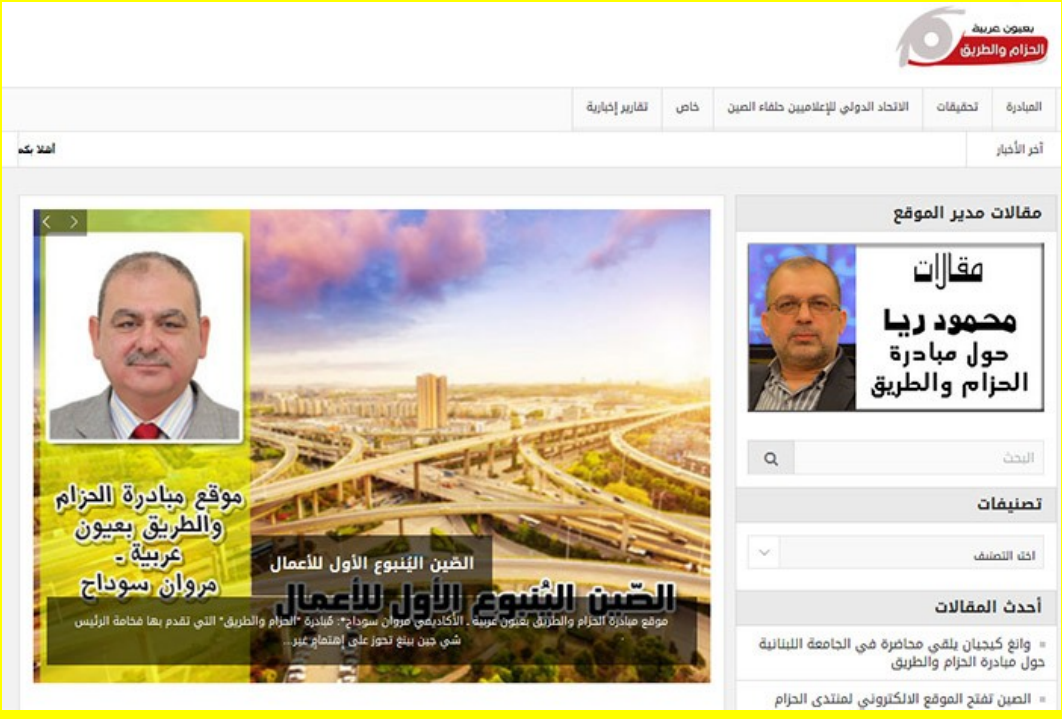

www.chinesebeltandroad.com